

والمجموع والمذكر والمؤنث قال ويشترط ان  
يكون استعماله مع كلمة كل او في كلام غير  
موجب **وَمَنْ لَهٗ اَيُّ نَدَّةٍ مُّسَلِّمُونَ**  
اي مدعون اي مخلصون روي عن  
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان  
اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية  
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام  
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم  
وقولوا امنا بالله وما انزل اليه  
الاية وقوله تعالى **فَاَيُّ اٰمِنُوْا اَيُّ**  
**الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ بِمِثْلِ مَا اٰمَنْتُمْ**  
**بِهٖ فَتَدَاهَتْ وَأَمِّنَ** باب التعمير  
والسكيت كقوله تعالى فاتوا بسورة  
من مثله لا دين الحق واحد لا مثل  
له وهو دين الاسلام قال تعالى  
ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل  
منه واما ان مثل صلة اي امنوا  
بما امنتم به كقوله تعالى ليس كمثل  
شيء

شيء اي ليس كهوشي وكما في قوله تعالى  
وتشهد شاهد من بني اسرائيل على  
مثله اي عليه وقيل الباصلة كما في  
قوله تعالى وهزي اليك بحزق النخلة  
وقيل معناه فان امنوا بكتبت لكم كما  
امنتم بكتبا بهم فقد اهدت **وَاَيُّ اٰمِنُوْا**  
اي اعرضوا عن الايمان به **فَاَيُّ اٰمِنْتُمْ**  
**فِي شِقَاقِ اَيِّ فِي خِلَافٍ وَمِنَارِعَةٍ**  
معكم يقال شاق مشافة اذا ه  
خالف كل واحد من المتخالفين  
يخوض علي ما يشق علي صاحبه  
**فَسَيَكْفِيكُمْ اللهُ** يا محمد شقاهم  
وفي ذلك تسلية وتسكين للمؤمنين  
ووعدهم بالحفظ والنصر علي من  
عاداهم وقد كفاه اياهم بقتل بني  
قريظة ونفي بني النضير وضرب  
الحزبة علي اليهود والنصارى وقوله  
تعالى **وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** اما  
من تمام الوعد بمعنى انه يسمع اقوا

195

Copyrighted by University